# معرض الخط لمعلمات ومدرسات التربية الفنية في الحلة

بابل- المدى- محسن الجيلاوي

الخط فن جميل .. وهذا ينطبق على الخطوط في كل اللغات.. غير انه يتجلى أكثر وضوحاً في الخط العربي لتعدد انواع الخطوط فيه والتراكيب الخاصة بالحروف المختلفة في الكلمة العربية مما يشكل زخارف بديعة وتشكيلات فنية يحسها ويعجب بها حتى من يجهل اللغة العربية.. ومن اجل المساهمة في الحفاظ على هذا الفن وتطور الاهتمام به اقامت مديرية النشاط المدرسي في تربية بابل مؤخراً المعرض الاول للخط العربي والزخرفة الاسلامية.. شاركت فيه معلمات ومدرسات التربية الفنية .

الاستاذ الخطاط حسام الشلاه رئيس لجنة تحكيم المعرض قال: ان ما يفرح ويسر النظر ان نرى وللمرة الاولى في مدينتنا الحلة الفيحاء، مدينة العلم والعلماء، معرضاً خاصاً بالخط العربي والزخرفة الاسلامية.. وهناك ملاحظات عامة ثبتت من خلال المعرض اهمها الاهتمام بنوعية اسلوب الخط وعدم تدخل الخطوط في الكلمة الواحدة وعند تركيب الآيات الكريمة والأحاديث وغيرها، ويجب ان تراعى فيها مكانة كلمة لفظ الجلالة والاسماء القدسية كالأنبياء والأئمة (ع)، وتوضع في اعلى اللوحة. وهناك لوحات ساعد على إنجازها بعض الخطاطين المحترفين وهذا غير ملائم لاهداف المعرض. اما فيما يخص الإسلامية فاعتقد ان المرأة لو اتقنت عمل هذا الفن.. لأضافت للجميل جمالاً... لاننا وبدافع نفسي وحسي نهوى الجميل من الاشياء والزخرفة تضفي جمالاً للمكان.

اما الست خولة الحسيني عضو لجنة التحكيم فقالت حقق المعرض نجاحاً وكشف عن طاقات وإبداعات المشتركات وقد ابدعت المرأة في هذا المعرض بفن الزخرفة خصوصاً.

قالت المدرسة وفاء كاظم مصطفى: اشتركت بالمعرض بلوحة مكتوبة بخط الثلث وخلال مشاهدتي المعروضات اطلعت على اسلوب جديد وهو اسلوب التطريز بالخيط.

وقالت انتصار صاحب، معلمة في مدرسة صفد للبنات: المعرض بادرة جيدة لتشجيع المرأة على العمل في مجال الخط والزخرفة وهو مجال صعب اقتصر على الرجال فقط.

وقد أكدت الست هدى محمد شريف على ان الخط والزخرفة هما من وسائل الحفاظ على التراث العربي، وبسبب الظروف والتقاليد الاجتماعية المعروفة حرمت المرأة ممارسة هذا الفن وكشف المعرض عن مواهب وامكانات سيكون لها شأن في المستقبل.

ومنحت لجنة التحكيم المرتبة الاولى للمعلمة خالدة الموسوي وسهى عبد الجبار من مدرسة الاستقلال. وكانت المرتبة الثانية من نصيب المعلمة يسرى علي راجح من مدرسة الوائلي وحصلت المعلمة سهير شريف من مدرسة ١٤ تموز على المرتبة الثالثة.

اما على المستوى الثانوي فقد حصلت المدرسة مها عبد الائمة من متوسطة ابن حيان على المرتبة الاولى في حين فازت المدرسة ايمان ياسين من متوسطة اور في المرتبة الثانية. وقد حصلت المدرسة هدى خالد من اعدادية الطليطلة على المرتبة الثالثة.

## بين قوسين

(...)

# حين تجف زهرة (الكلّغان)

عمران السعيدي

في مواسم الربيع وحين تطيب رائحة الأرض الخصبة من كل عام تبدأ نباتات البر الغافية بذورها تحت التراب (الحرّي) بالتململ والتحرك بكبرياء لتزيح وجه ذلك التراب الجاثم على صدورها وتندفع الى السطح زهوراً وسيقاناً واوراقاً غضة زاهية ومن انواع وأصناف جميلة لا يعرفها إلا ابناء هذه الأرض الطيبة الكريمة من بين هذه النباتات والزهور الرائعة الجمال اسماء كثيرة ماازال اتذكر منها مثل نبتة الكلغان والخباز والصفرندة والحويرله وورد الكرط والحنكريز (الرشاد البري) وغيرها كثير كثير.

أكثر هذه النباتات البرية تظهر مع موسم زراعة القمح والشعير والباقلاء وتصعد زاهية بسيقانها الجميلة والتي كنا نأكل منها الكثير وهي طرية ولها طعم يشبه طعم الخيار في اول جنيه وكنا نقشر هذه السيقان الطرية وخاصة نبتة الكلغان ونأخذ اللب منها ونرمي باقي الاجزاء من ورق وأشواك ونتناوله فرحين ونحن نركض بين السواقي والأشجار الوارفة الظلال مزهوين بمرح طفولي بريء لا يضاهيه مرح.هكذا كان الربيع عندنا وفي بساتين ومزارع الدورة الخضر والغافية على شواطئ دجلة الرائع.

وتدور الأيام دورتها وتكبر هذه الشتلات الزاهية مع باقي محاصيل القمح والشعير والباقلاء وتبدأ مراحل الجفاف والحصاد وتجف زهرة الكلغان مع باقي الشتلات وتبدأ اطرافها البيض بالتناثر وبروز البذور السود والبيض وتبدأ بمتابعة هذه البذور وتناولها ايضاً وهي تشبه بذور عباد الشمس ولكن طعمها فيه شيء من المرارة ولكنها طيبة.

وحين تبدأ المناجل والحاصدات العمل تتناثر البذور من كل حدب وصوب من قمح وشعير وكسّوب وحرمل وخرنوب شوك وكلغان في شقوق الأرض واكتاف السواقي وتأخذ غفوة الصيف الشهرية استعداداً للربيع القادم وهكذا حين يغزو الندى تلك الشقوق والسواقي والمروز فجراً كل ليلة تبدأ الروح بالتململ ثانية في هذه البذور وتدفع التراب من على صدرها بكل همة لتعانق وجه الأرض مزهرة من جديد لتبدأ دورة الحياة ومن يحصد القمح بالمناجل يواجه أزمة الشوك اليابس والمرافق لسيقان القمح والشعير ومنها شوك العوسج والكسوب والكلغان وغيرها حيث تدخل الكف وتمزّق الثياب التي أكلها العرق والريح والجافة معاً. هذه الاشواك تذكرني بالهم العراقي الجديد.. فما ان تبدأ السنابل بالنضوج والانحناء بثقل الحب فيها حتى تتهاوى عليها الاشواك المؤذية من كل حدب وصوب، منها ما هو وافد من خارج الحدود ويمثل كراهية بعض المجاورين من (الاخوة العرب وغير العرب...!) ومنها ما بقي يصول ويجول من تركة النظام المباد البغيض من دون رادع فعلي لمنعه من التجاوز على ابناء هذه الأرض الطاهرة، ومنهم من جاء باسماء غريبة على العراق وأهل العراق تحت حجج وذرائع عدائية لأبعاد هذا الوطن عن شواطئ الخير والمستقبل المنشود ومواكبة سير الحضارة والتطور. هذه الفئات الكريهة الظلامية تريد بنا شراً فعلينا حصادها وعزلها عن سنابل الخير والبركة وعلينا اجتثاثها من جذورها كي لا تنمو ثانية في ربوع مزارعنا الزاهية وان نحمي سواقي العطاء وبساتين الفرح من كل ما هو اسود وظلامي يروم العودة بنا الى مسالك المهالك والضياع وعتمة الايام الكريهة السالفة.

# اضطرابات الرؤية

ترجمة- سيف محمد علي

عن- الياهو هيلث

ما يقرب من ١٢٠ مليون شخص في الولايات المتحدة يرتدون نظارات طبية او يضعون عدسات لقصر البصر او بعده او الاستكماتزم، وتدعى هذه الاضطرابات في الرؤية بـ (اخطاء انكسار الضوء refractive errors) التي تؤثر في قرنية العين وتعد هذه الحالات من اكثر الحالات شيوعاً في جميع مشكلات الرؤية.

وتظهر اخطاء انكسار الضوء عند انحناء القرنية بوضع غير منتظم بشكل (حاد جداً او مستو جداً) اذ تحرف القرنية الضوء بحيث لا يكون متمركزاً على شبكية العين بدقة وهذا بدوره يؤثر في وضوح الرؤية. وان عملية انكسار الضوء في العين تشبه طريقة الكاميرا التي تلتقط الصورة، القرنية والعدسات في العين تمثل عدسات الكاميرا .. والشبكية تشبه الفلم في الكاميرا، اذا التقطت صورة الكاميرا وهي غير متمركزة بالوضع المناسب فإن الفلم (او الشبكية) يتسلم صورة غير واضحة المعالم.

وبعد وصول الصورة الى شبكية العين تذهب الى الدماغ الذي يترجم بدوره ماهية الصورة.

وعندما تنحني القرنية بشكل اكثر من الطبيعي او اذا كان قطر كرة العين طويلاً نسبياً فإن الاشياء البعيدة سوف تظهر بصورة غير واضحة وذلك لتكون الصورة امام الشبكية، وهذا ما يدعى قصر البصر (myopia (nearsightedness)) .

وتؤكد الاحصائيات أن قصر البصر يؤثر في ما يقرب من ٥٠ ٪ من الامريكيين البالغين.

بعد البصر (hyperopia (farsightedness)) هو عكس قصر البصر اذ تكون الاشياء البعيدة واضحة والقريبة اقل وضوحاً، حيث تتركز الصورة في منطقة خلف شبكية العين، وتحدث هذه الحالة نتيجة كون قطر كرة العين اقل من الطبيعي.

اما الاستكماتزم فهو حالة انحناء متفاوتة للقرنية ويحرف كلاً من الاجسام القريبة والبعيدة.

تكون القرنية الطبيعية مستديرة بإنحناء مستو من جانب الى آخر ومن الاعلى والاسفل، بينما تكون شكل قرنية الاشخاص الذين يعانون الاستكماتزم يشبه (خلفية الملعقة)، اذ يكون الانحناء من جهة معينة اكثر من الاخرى، وهذا يسبب دخول الاشعة الضوئية بأكثر من نقطة ويركز على منطقتين مختلفتين من الشبكية.

وتؤكد الاحصائيات بأن اثنين من كل ثلاثة من الامريكيين الذين يعانون من قصر البصر يعانون كذلك الاستكماتزم.

عادة ما تعدل اخطاء انكسار الضوء بواسطة النظارات الطبية او بالعدسات، وعلى الرغم من انها طريقة امينة وفعالة لمعالجة انحراف الضوء الا ان العمليات الجراحية اصبحت على نحو متزايد الخيار الاكثر شعبية.

## من ذاكرة الصحافة العراقية

# كامل الجادرجي.. الكفاح بين ميدانين

زخرت الصحافة العراقية منذ تأسيسها قبل أكثر من قرن برواد وإعلام، وضعوا لبناتها الاولى ورفدوها بعطاءاتهم الثرة، التي اغنتها وطورت فنونها، وكامل الجادرجي ١٨٩٧-١٩٦٨ واحد من أولئك الكفاحيين في ميدان السياسة والصحافة على حد سواء. ولد الجادرجي في بغداد في الرابع من نيسان عام ١٨٩٧، من اسرة عراقية عريقة، وكان والده محباً للعلم والمعرفة إبان العهد العثماني. اكمل دراسته الثانوية عام ١٩١٣, اشترك في ثورة العشرين مع والده وعمره ثلاث وعشرون سنة. دخل المدرسة الطبية في تركيا، إلا انه سرعان ما تركها ليعود الى بغداد، ملتحقاً بكلية الحقوق التي تخرج فيها عام ١٩٢٥، ليبدأ حياته الاجتماعية سكرتيراً لمحافظ بغداد ومعاوناً لوزير المالية، وبدأ حياته السياسية عندما اكمل الثلاثين حيث انتخب نائباً عن بغداد في البرلمان.

انضم الجادرجي الى جماعة الأهالي بعد ان ترك حزب الاخاء، إذ أصبحت هذه الجماعة تمثل تياراً سياسياً مميزاً وله سماته الخاصة آنذاك. وكان من ابرز اعضاء جماعة الأهالي التي أصدرت جريدتها (الاهالي) في ٢ كانون الثاني ١٩٣٢ حسين جميل وعزيز شريف واسماعيل غانم وعبد القادر اسماعيل وعبد الفتاح ابراهيم ومحمد حديد ودرويش الحيدري وعلي حيدر سلمان، ومما جاء في صدر صفحتها الأولى وفي عددها الاول: (صحيفتنا هذه صحيفة شعبية ترى منفعة الشعب فوق كل المنافع، اما المنفعة الكبرى فكل ما يعود بالفائدة على الأكثرية من أبناء هذه البلاد كرفع مستوى المعيشة وضمان الرفاه المادي والنفسي وتثبيت وضع سياسي واقتصادي سليم واستثمار المواهب الفكرية وموارد البلاد الاقتصادية وخيرات البلاد المختلفة بأحسن الطرق واضمنها نفعاً).

تعرضت صحيفة الأهالي فيما بعد لكونها إحدى صحف المعارضة الوطنية للتعطيل وصدرت عنها جريدة (صوت الأهالي) في ٢١ ايار عام ١٩٣٤، عطلت الحكومة جريدة (صوت الأهالي) على اثر نشرها مقالاً بعنوان (خنق جديد للحريات في لائحة قانون المطبوعات) فأصدر الزعيم الوطني المعروف محمد جعفر ابو التمن والذي كان على اتصال بجماعة الأهالي، جريدة (المبدأ) التي تسلمت الأمانة من ادارة (صوت الأهالي).

سعى الجادرجي بعد عودته من أوروبا مع بعض الديمقراطيين لإصدار جريدة يومية سياسية تهيىء الظروف لقيام حزب ديمقراطي موحد يضم جماعة الأهالي والمستقلين اليساريين والتقدميين. وكان ذلك بعد فشل حركة مايس ١٩٤١, فأصدر جريدة (صوت الأهالي) في ٢٣ ايلول عام ١٩٤٢، لتدخل تحت إشرافه عهداً جديداً من الكفاح إبان الحرب العالمية الثانية، والتمهيد لقيام الحزب الوطني الديمقراطي وقد عالجت الجريدة في ظروف حرجة، مختلف القضايا والمواضيع المهمة والحساسة التي تتعلق بمصالح الوطن وطبقات شعبه الوطنية.

كتب الجادرجي عن حرية الصحافة في جريدته في ١٣ حزيران ١٩٤٦ قائلاً: (.... وفي اعتقادنا ان الوزارة الحاضرة باعمالها هذه قد ضربت الرقم القياسي ضد حرية الصحافة، إذ انه لم يسبق لأية وزارة ان قامت بمثل هذا المقدار من الاعمال المضادة للصحافة في ظرف مدة قصيرة كهذه، حتى في زمن الحرب، وفي اثناء وجود القوانين الاستثنائية والمراسيم الشاذة . وقد تحاول الوزارة الحاضرة تبرير اعمالها هذه بانها استعملت حقوقها القانونية، ولكن جميع الوزارات السابقة التي اضطهدت حرية الصحافة كانت تتذرع بمثل هذه الحجة) ويمضي الجادرجي في مقاله قائلاً: (.. فيكفي ان تنشر صحيفة ما خبراً لا يروق للحكومة، فيعد الخبر مخلاً بالامن، وسرعان ما يترتب على ذلك تعرض الجريدة للإنذار، ثم للتعطيل، او للتعطيل المباشر من دون ان يعطى لها حق الدفاع عن نفسها، وهو من ابسط حقوقها).

# ركوب الدراجات الهوائية لانقاص الوزن

ميونيخ - هل تريد إنقاص عشرة كيلوجرامات مع وزنك.. الامر بسيط فكل ما تحتاجه هو ركوب دراجة لمدة ١٠٠ ساعة.

إذا لم تكن تفضل ركوب الدراجات فهناك بعض الوسائل الاخرى لكنها تستغرق وقتا أطول لتحقيق الغرض.

هذا هو ما ذكرته مجلة (ارتستليشه براكسيس) الطبية الالمانية في أحدث أعدادها.

ذكرت المجلة أن الشخص الذي يبلغ وزنه ٨٠ كيلوجراما سيحتاج للمشي لمدة ٢٦٧ ساعة لانقاص وزنه عشرة كيلوجرامات أو للعدو ببطء لمدة ١١٠ ساعات أو ممارسة رياضة التنس لمدة ١٤٦ ساعة.

وذكر تقرير المجلة أن ذلك يفترض معه عدم إتباع وسائل أخرى لانقاص الوزن لكنه أضاف أن أفضل الطرق للتخلص من الوزن الزائد هو إتباع حمية غذائية صحية مع ممارسة الرياضة.

وقال أطباء في التقرير إنه يفضل ممارسة الرياضة لاسيما الانشطة الخفيفة منها مثل العدو ببطء وركوب الدراجات والمشي مع الحفاظ على نظام غذائي لتقليل كمية الكربوهيدرات التي يحتاجها الجسم للتخلص منها ليبدأ في التخلص من الدهون الزائدة.

# اضحك (عشان الصورة) تطلع حلوة!

طوكيو - ذكر باحثون يابانيون أنه في كثير من الاحيان عندما يلتقط المصورون صورة فوتوغرافية لمجموعة أشخاص يجدون أن بعضهم يظهرون في الصورة بعيون مغلقة ومن ثم طور الباحثون تكنولوجيا جديدة للحيلولة دون حدوث ذلك.

وقال فريق الباحثين برئاسة ماساهيد كانيكو وهو أستاذ بجامعة الاتصالات الاليكترونية إن الكاميرات التي تعمل بالتكنولوجيا الجديدة تلتقط ١٥ صورة فوتوغرافية بعد ٠,٥ ثانية من الضغط على زر العدسة.

وأضافوا أن هذه الكاميرات تحلل شكل ولون عين كل شخص وتختار تلقائيا اللقطة التي يظهر فيها بعينين مفتوحتين.

وفي حالة عدم وجود لقطة يظهر فيها جميع أفراد المجموعة بعيون مفتوحة تعمد الكاميرا إلى اختيار اللقطة التي يظهر فيها أكبر عدد ممكن من الافراد بعيون مفتوحة ثم تبحث عن لقطات أخرى يظهر فيها الباقون بعيون مفتوحة وتتولى تركيبها على اللقطة الاصلية بأسلوب القص واللصق.

ويمكن تطبيق هذه التكنولوجيا لتصوير مجموعة يصل عدد أفرادها إلى أربعين شخصا بل يمكنها التعامل مع الافراد الذين يرتدون نظارات أو الصور ذات الخلفيات المعقدة.

## كمبيوتر وانترنيت

# رقاقات الكومبيوترات

الذي يشاهد صور العربتين (سبيرت) و(أوبرتشونتي) وهما تتحركان فوق سطح المريخ ليعجب بالأسلوب، الذي يتم فيه ذلك. كل ذلك يتم بواسطة كومبيوتر صغير في مختبر الدفع النفاث في باسادينا في كاليفورنيا، يجلس خلفه شخص وقد وضع على عينيه نظارة خاصة ليشاهد ما يبدو أمامه على الشاشة بالأبعاد الثلاثة.

ما أقرب اليوم من أمس، فقد كان الكومبيوتر آنذاك قبل ٣٥ عاما، أو أكثر بقليل، آلة كبيرة تلقم بالبطاقات المثقبة، أو في كومبيوتر هائل الحجم يعمل على أنانبيب الفراغ مثل ذلك الذي احتل طابقين في يوم من الأيام في جامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة. اليوم حلت محل كل ذلك الرقاقات (الشرائح) الإلكترونية التي تصنع بالتكنولوجيا الدقيقة.

وقام العلماء في مختبر الدفع النفاث الذي أتينا على ذكره، والذي يسير العربات على المريخ عن بعد باتخاذ خطوة اضافية لتصغير هذه الرقائق، وبالتالي أجهزة الكومبيوتر للدخول في عالم قد يتعدى فهم الأشخاص العاديين ربما.

ويعتقد العلماء أن المزيد من التصغير في هذه الآلات والاجهزة المعقدة، مع الحصول على سرعات معالجة عالية جدا في المستقبل قد تفوق الخيال، ستعتمد على مبدأ الفيزياء الكمية، أي علم حركة الذرات والجسيمات الذرية. وهذه ستشكل كما ذكرنا عماد الاجيال المقبلة من رقائق الكومبيوتر التي ستكون صعبة الفهم على الأشخاص العاديين من امثالنا، لكونها ستكون فعلا أمرا مذهلا.

ان رقائق اليوم لا تختلف كثيرا عن الألواح التصويرية، اذ عن طريق استخدام شعاع ضوئي قوي، أو بلازما حرارية، يقوم المصممون بحفر قنوات على رقائق السيليكون الرقيقة التي تشبه القالب الصغير. وكلما كان الضوء قوياً كلما صغر حجم القناة، ثم ان بعض اطياف هذا الضوء تحفر قنوات شبيهة بطرقات ذرية متناهية الصغر، الا ان الإلكترونيات التي تسري في هذه القنوات تخضع لقوانين الفيزياء النووية.

لكن في الفيزياء الكمية تتصرف جسيمات الضوء بشكل مختلف متحدية قوانين الفيزياء هذه، وبالتالي فإنه عن طريق استخدام نظرية الكم يعتقد العلماء انهم يستطيعون حفر قنوات اصغر من تلك التي ذكرناها بنسبة ٩٠ في المائة في البداية، اي حفر قنوات لا يتعدى عرضها المائتين والخمسين ذرة.

وفقا لنظرية الكم فإنه لدى استخدام الفوتونات أي جسيمات الضوء، لكن بشكل متشابك، فإنها تتصرف كفوتونات بضعفي طاقتها العادية، ولذا يمكن حفر قنوات اصغر على الرقائق. وهذا أمر مهم جداً، لأنه حتى الآن لم يقم أحد باستخدام الخصائص الكمية للضوء لتحسين دقة عملية الحفر وتصغيرها، من هنا فإن لدى البشر الآن إمكانية زيادة قدرتنا على حفر قنوات اصغر.

لكن هناك بعض المشككين ايضا الذين يقولون انه ليس كل ما يرسم على الورق يعمل في العالم الواقعي. ويتساءل هؤلاء عن قدرة مصممي الرقائق على توليد كميات كافية من الفوتونات الضوئية المتشابكة، لكن سواء تمكن هؤلاء من إنجاز رقائق الأجيال المقبلة أم لم يتمكنوا، فإن عقل الإنسان لا بد ان يخرج بشيء جديد طالما استطاع الوصول إلى مبدأ لا يتعدى عرضه الـ ٢٥٠ ذرة.